

52 □ دقة القطع والإضافة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة والعشرون في سلسلة دقائق لغتي ونتناول فيها دقة القطع والاضافة - [00:00:15](#)

هناك قطع للمعطوف عن المعطوف عليه. هذا القطع ياتي لاغراض بلاغية الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر - [00:00:35](#)

من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين مساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - [00:00:55](#)

والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. سورة البقرة الاية مية سبعة وسبعين. لاحظ انه يقول والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء. كان مقتضى السياق ان تكون الموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرون في البأساء الا انه قطع المعطوف عن المعطوف عليه - [00:01:15](#)

بمدحه وتعظيمه وكأن المعنى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا وامدحوا. انا الصابرين في البأساء والضراء. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى - [00:01:45](#)

من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. سورة المائدة الاية تسعة وستين قالوا ان الذين امنوا والذين هادوا هذه اسماء انا منصوبة والصابئون جاءت مرة - [00:02:05](#)

عندما تأتي اما اقطع ما بعدها عما قبلها للمدح او الذنب او استأنف بعدها كلاما جديدا بمعنى والصادئون كذلك. فكأنه قال ان الذين امنوا والذين هادوا حكمهم كذا والصابئون كذلك معنى جديد بعد الواو جملة استئنافية بعد الواو فالصابئون تعرب - [00:02:25](#)

مبتدأ مرفوعا وعلازمة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والخبر محذوف تقديره كذلك. اما دقة الاضافة وهي الشق الثاني من هذه المحاضرة فنعني بها تركيب الصفة الى تركيب اضافي. كيف يكون ذلك؟ الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان هذا لهو حق - [00:02:55](#)

سورة الواقعة قالوا ان الاصل ان هذا لهو اليقين الحق. اليقين الحق الحق صفة لليقين. تحول تركيب الصفة الى تركيب اضافي اليقين الحق اصبحت حق اليقين تركيب اضافي من اضافة الصفة لموصوفها. لماذا اضيف الصفة الى موصوفها؟ لان التركيب - [00:03:25](#)

الاضافي كالكلمة الواحدة. قالوا ان المضاف والمضاف اليه كجزئي الكلمة. فكأنني حولت الكلمتين اليقين الحق الى كلمة واحدة حق اليقين. وفي ذلك القضاة كبير في معنا بين الكلمتين. ومن ذلك ايضا قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وذروا ظاهر الاثم - [00:03:55](#)

في وباطنه سورة الانعام الاية مية وعشرين ظاهر الاثم اصلها الاثم الظاهر. الظاهر صفة للاثم تحولت الى تركيب اضافي ظاهر الاثم. ظاهر الاثم وذروا ظاهر الاثم وباطنه وباطنه اصلها باطن الاثم. الاثم الباطن الاثم الباطن تحولت الى تركيب اضافي. اصبح - [00:04:25](#)

واحد باطن الاثم او باطنه. من الادعية المشهورة يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم في سلطانك عظيم سلطانك معناها سلطانك العظيم. سلطانك العظيم العظیم صفة لسلطانك تحولت اصبحت عظیم سلطانك. عظیم سلطانك تركيب اضافي للتلاحم بين الكلمتين - [00:04:55](#)

فاذا قلنا الاعين الخائنة. الاعين الخائنة. الخائنة صفة للاعين. حولها الى تركيب اضافي تصبح خائنة الاعين. ولذلك جاءت الاية يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور سورة غافر اية تسعناشر لاحظ التنغم في الاية يعلم خائنة الاعين - 00:05:25 وما تخفي الصدور بعكس قوله يعلم الاعين الخائنة وما تخفي الصدور فعملية تحويل الصفة والموصوف الى تركيب اضافي هي دقة في الاداء التنغمي في القرآن الكريم لان فيه اعجازا لا يستطيع البشر ان يصلوا اليه. بقيت نقطة مهمة جدا وخطأ شائف -

00:05:55

جدا. اذا قلنا الذنوب المحقرة. اذا قلنا الذنوب المحقرة اي الذنوب التي تم تحقيرها اي تصغيرها اي الذنوب التي يصغرها الانسان ذنوب حقرة ذنوب يحتقرها صاحبها. لقلتها في نظره لصغرها في نظره. فهي ذنوب محقق - 00:06:25 ترى وليست ذنوبا محقرة. حول معي كلمة الذنوب المحقرة الى التركيب الاضافي تصبح محقرات الذنوب. وليس محقرات الذنوب. ولذلك جاء الحديث اياكم ومحقرات الذنوب. اي اياكم والذنوب التي تحقرونها يختبرونها ذنوبا حقيرة صغيرة. الصغائر اياكم

والصغائر معظم الناس الا ما رحم ربي - 00:06:55

يقولون اياكم ومحقرات الذنوب. كيف تكون محقرات الذنوب؟ ولكن المقصود اياكم والذنوب المحقرة المحقرات التي تحقرونها. اذا الصيغة الصحيحة قل يبطي هذا الحديث اياكم ومحقرات الذنوب. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:35